

كلمة سعادة المهندس ماجد المسمار نائب مدير عام الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات بدولة الإمارات العربية المتحدة

سعادة رئيس المؤتمر،

سعادة الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات،

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة،

أيها الحضور الكريم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

بالأصالة عن حكومة دولة الامارات العربية المتحدة، نبارك لكم السيد الرئيس ترأسكم لأعمال المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات ونتمنى لكم كل النجاح وأن تكمل أعمال المؤتمر بالتوفيق والسداد. كما نتقدم بالشكر والتقدير إلى حكومة الارجنتين على استضافتهم لأعمال هذا المؤتمر وحسن التنظيم وحفاوة الاستقبال، ويسعدنا أن نتواجد في مدينة بوينس آيرس المدينة التي احتضنت هذا المؤتمر عام 1994.

السيد الرئيس

إن مجموعة الأولويات الاستراتيجية والبرامج والأهداف المطروحة على جدول أعمال المؤتمر والمتصلة بأهداف التنمية المستدامة سترسم لا محال خارطة طريق واضحة المعالم والأبعاد لتنمية قطاع الاتصالات والمعلومات في السنوات الأربع القادمة.

هذه الخارطة أو ما ستعرف في نهاية أعمال المؤتمر بخطة العمل وإعلان بوينس آيرس سوف يشكلان الحجر الأساسي لعمل قطاع التنمية بالاتحاد للفترة المقبلة وسيكون لها تأثير وتداعيات هامة على قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

الحضور الكريم،

تؤمن القيادة الرشيدة بدولة الإمارات العربية المتحدة إيماناً راسخاً بقدرات شعبها على صناعة الحاضر الزاهر والمستقبل المشرق، وقد أثبتت مسيرة نصف قرن من اتحادنا

أن هذا الرهان قد آتى ثماره المنشودة، وهو ما يتبدى للعيان من خلال الإنجازات الكبرى التي تحققت على أرض الواقع.

لقد وضعت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة لنفسها هدفاً واضحاً يتمثل في تحقيق السعادة والرخاء لمواطنيها والمقيمين على أرضها، مع إيلاء اهتمام كبير لاحتياجات لمختلف شرائح المجتمع مع التركيز بشكل خاص على النساء والشباب، مما جعل هاتين الفئتين أكبر المساهمين في نمو مجتمعنا وتطوره على امتداد العقود الماضية. وكما تعلمون فإن حكومتنا الرشيدة تضم وزارة للشباب، وأخرى للسعادة، وثالثة للتسامح، ونحن نفخر بأن ثلث مجلس وزرائنا مكون من النساء ويضم أصغر وزيرة في العالم.

إن أكثر ما يميز العصر الذي نعيش فيه هو سرعة التطور والتغير في كل الميادين، وفي مقدمتها التطورات التكنولوجية، الأمر الذي يجعل من استشراف المستقبل حاجة ماسة للتخطيط للمشاريع التنموية.

وتولي دولة الإمارات العربية المتحدة اهتماماً خاصاً بمستقبل الخدمات الحكومية في ظل التحولات الكبرى نحو الحكومة الرقمية والمدن الذكية. ولا يخفى عليكم، فإن عملية التحول الرقمي يتمحور حول مفهوم البيانات الضخمة، والبيانات المفتوحة. وفي مرحلة ما، فإن الحكومة الرقمية ستعتمد اعتماداً مكثفاً على الذكاء الصناعي الذي سيكون بمقدوره التعرف إلى الأنماط وتحليل ومعالجة البيانات بما يساعد في اتخاذ القرارات في وقت قياسي.

أيها السيدات والسادة

كما تعلمون فإن دولة الإمارات العربية المتحدة ستستضيف العام القادم بإذن الله أهم مؤتمرات الاتحاد الدولي للاتصالات وهو مؤتمر المندوبين المفوضين، ويسعدني أن أدعوكم جميعاً للمشاركة في أعمال هذا المؤتمر والذي سيعقد في مدينة دبي لؤلؤة الخليج العربي.

ختاماً، سوف يواصل وفد بلادي جهوده في التنسيق والعمل الفعال وبشكل وثيق مع جميع المشاركين من أجل تحقيق توافق في الآراء وإحراز تقدم ملموس على كافة الجوانب الهامة المطروحة في هذا المؤتمر.

السيد الرئيس، نتمنى لكم ولجميع الوفود المشاركة مؤتمراً ناجحاً. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.